

وأياً منّا تفنى وشوقي زائدُ كأنّ زمان الشوقِ ليس يغيبُ

وقوله: [الوافر]
يعاتبني فينبسط انقباضي وتسكن روعتي عند العتابِ
جرى فيّ الهوى مُدّ كنتُ طفلاً فمالي قد كبرتُ على التصابي

وقوله: [الكامل]
أمسى بخدّي للدموع رسومُ وأسفاً عليك وفي الفؤاد كُومُ
والصبر يحسنُ في المواطن كلها إلا عليك فإنه مَدمومُ

وقوله: [البسيط]
أنت الحبيبُ الذي لا شكُّ في خلدي منه، فإن فقدتك النفس لم تعشِ
يا مُعطشي بوصالٍ أنت واهبُهُ هل فيك لي راحةٌ إن صحّحتُ: واعطشي

ومن أبياته المفردة: [المتقارب]
تركتُ الفؤادَ عليلاً يُعادُ وشردتُ نومي فمالي رقادُ

ومنها: [الكامل]
هَبْنِي وجدتك بالعلوم ووجدتها مَنْ ذا يَجِدُكَ بلا وجود يظهرُ

ومنها: [الطويل]
ولا خير في شكوى إلى غير مُشتكِي ولا بد من سلوى إذا لم يكن صبرُ

وأخيراً.. فلنختم وقفننا مع محبة سمنون، بخيرٍ عن قدر احتراقه بنار الحب. قال السلمي، قال أبو الطيب العكي: دُكر لي أن سمنون كان جالساً